المجلة العلمية التجارة والتمويل
https://caf.journals.ekb.eg

واقع وافاق القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030م(دراسة احصائية)

عبد الله محمود محمد بدر[a] ، بدر صالح العبدي محمد [b]

[a] أستاذ الاحصاء المساعد ،كلية التجارة جامعة الأزهر بالقاهرة، وأستاذ الاحصاء المساعد كلية الاعمال ،جامعة الملك خالد،المملكة العربية السعودية

[b] استاذ الاحصاء والاقتصاد القياسي ، كلية العلوم الإدارية جامعة عدن، وأستاذ الاحصاء كلية الاعمال، جامعة الملك خالد،المملكة العربية السعودية

تاريخ النشر الالكتروني: يونيو 2024

للتأصيل المرجعي: بدر ، عبد الله محمود محمد.، محمد ، بدر صالح العبدي. **واقع وافاق القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030م(دراسة احصائية) ، المجلة العلمية للتجارة والتمويل**، المجلد 44 (2) 819-842 .

المعرف الرقمي: **10.21608/caf.2024.371070**

للتواصل مع المؤلف: ambadr2000@gmail.com

واقع وافاق القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030م(دراسة احصائية)

عبد الله محمود محمد بدر [a]

[a] أستاذ الاحصاء المساعد ،كلية التجارة جامعة الأزهر بالقاهرة، وأستاذ الاحصاء المساعد كلية الاعمال ،جامعة الملك خالد،المملكة العربية السعودية

بدر صالح العبدي محمد [b]

[b] استاذ الاحصاء والاقتصاد القياسي ، كلية العلوم الإدارية جامعة عدن، وأستاذ الاحصاء كلية الاعمال، جامعة الملك خالد،المملكة العربية السعودية

تاريخ المقالة

تم استلامه في 28ابريل 2024، ، وتم قبوله في 30 مايو 2024، وهو متاح على الإنترنت يونيو 2024

المستخلص:

يعتبر القطاع السياحي من القطاعات الناشئة في المملكة العربية السعودية وهو قطاع واعد نظرا لتوفر المقومات السياحية الطبيعية والجغرافية والدينية، حيث تعتبر السياحة الدينية اهم ركائز السياحة في المملكة. تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على واقع القطاع السياحي ومدى مساهمته في النمو الاقتصادي في ظل رؤية المملكة 2030م. وذلك من خلال تحليل بعض مؤشرات القطاع السياحي وتقدير معدلات نموها خلال الفترة 2010م – 2021م وباستخدام دالة النمو الاسية، ونموذج الاتجاه الخطي العام تشير نتائج التحليل الى ان مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي شهد تطورا ملحوظا حيث كانت مساهمته نحو 3.8.% في عام 2010م و ارتفعت مساهمته الى 6.5% في العام 2019م، كما تبين النتائج ان وتيرة نمو عدد المشتغلين وعدد المنشآت في القطاع السياحي بلغت بالمتوسط 1.6%، اما نمو وتيرة الإيرادات التشغيلية الاجمالية في القطاع السياحي بلغت بالمتوسط 2.5% خلال الفترة الزمنية للدراسة. وهي مؤشرات تعكس ان المملكة العربية السعودية أولت اهتماما بالغا بالقطاع السياحي ومرافقه السياحية التي شهدت توسعا كبيرا وتطورا ملحوظا يتوافق مع اتجاه رؤية المملكة لعام 2030م، حيث تشير بوادر كثيرة الى نهضة مستقبلية يمكن أن يشهدها القطاع السياحي، ومن المتوقع ان يكن له مساهمة في الناتج المحلي الإجمالي بأكثر من 10% في عام 2030م ومصدر من مصادر التنوع الاقتصادي المنشود.

الكلمات المفتاحية: القطاع السياحي؛ رؤية 2030م؛ الافاق؛ المؤشرات الإحصائية السياحية؛ النمو الاقتصادي؛ الناتج المحلي الإجمالي.

Abstract:
The tourism sector is considered one of the emerging sectors in the Kingdom of Saudi Arabia, and it is a promising sector due to the availability of natural, geographical and religious tourism components, as religious tourism is considered the most important pillars of tourism in the Kingdom. The current study aims to identify the reality of the tourism sector and the extent of its contribution to economic growth in light of the Kingdom's Vision 2030. This is done by analyzing some variables of the tourism sector and estimating their growth rates during the period 2010 - 2021 and using the exponential growth function and the general linear trend model. The results of the analysis indicate that the contribution of the tourism sector to the gross gross product witnessed a remarkable development, as its contribution was about 3.8% in 2010 AD. Its contribution increased to 6.5% in the year 2019. The results also show that the pace of growth in the number of employees and the number of establishments in the tourism sector averaged 1.6%, while the growth pace of total operating revenues in the tourism sector averaged 2.5% during the time period of the study. These are indicators that reflect that the Kingdom of Saudi Arabia has paid great attention to the tourism sector and its tourist facilities, which have witnessed a significant expansion and remarkable development that is consistent with the direction of the Kingdom's vision for the year 2030. It is expected that the tourism sector will have a contribution to the gross domestic product of more than 10%, in the year 2030 and a source of Sources of desired economic diversification.

Keywords: Tourism sector ؛Vision 2030 AD؛Horizons؛ Tourist Statistical Indicators؛ Economic Growth؛ GDP.

مُقَدِّمةُ الدِّرَاسَة:

توصف السياحة بانها تمثل أنشطة الأشخاص المسافرين إلى أماكن خارجة عن بيئتهم المألوفة والمقيمين فيها مدة لا تتجاوز السنة الواحدة بلا انقطاع بهدف الاستجمام وغير ذلك من لأغراض غير المتعلقة بمزاولة نشاط مقابل اجر من داخل المكان المقصود بالزيارة وهي أحد الأنشطة التي نمت كثيرا كظاهرة اقتصادية واجتماعية على مدى الربع الأخير من القرن العشرين (مواس، مريم 2016). كما عرفها (Lamic 2008) بانها الاصطلاح الذي يطلق على أي عمليات خصوصا العمليات الاقتصادية التي تتعلق بوفود وإقامة وانتشار الأجانب داخل وخارج منطقة معينة أو أي بلدة ترتبط بهم ارتباطا مباشرا.

كما تعتبر السياحة نشاطًا اقتصاديًا يتمتع بالقدرة على تحفيز النمو الاقتصادي العالمي بسبب تكاملها مع الأنشطة الاقتصادية الأخرى، ومساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، وخلق فرص العمل، وتوليد النقد الأجنبي، وما إلى ذلك (Rasool, Maqbool, and Tarique 2021) . وبالتالي، فإن الأهمية الحقيقية للسياحة لا تكمن فقط في أنها تساهم في نمو الاقتصاد بشكل عام، ولكن أيضًا في حقيقة أن هذا النمو السياحي يمكن، في ظل الظروف المناسبة في أسسه الهيكلية، أن يؤثر على الاقتصاد والتقدم الثقافي للمجتمع، وتحسين رفاهية السكان المقيمين (Hernández-Maestro and González-Benito 2014)، ويؤدي النمو في الوافد السياحي إلى زيادة الطلب على السلع والخدمات مثل الإقامة والتموين والنقل ، وبالتالي يجعل الاستثمارات اللاحقة الجديدة

ضرورية للصناعة لزيادة قدرتها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للسياحة تحسين جاذبية البلاد إلى عيون المستثمرين الأجانب. في الواقع ، تتيح السياحة الدولية للمستثمرين المحتملين اكتشاف بيئة الأعمال المحلية وتلقي معلومات مفصلة عن فرص الاستثمار المتاحة ، وبالتالي المساهمة في توسيع الاستثمار الأجنبي المباشر في البلد المضيف والتنمية الاقتصادية (El Menyari 2020)

على الرغم من أن التوسع في السياحة قادر على المساهمة في الرخاء الاقتصادي للبلد، إلا أن الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي يولدها ليست عفوية. يحتاج مختلف أصحاب المصلحة المشاركين في السياحة إلى إدارتها بشكل صحيح من خلال تنفيذ السياسات والإجراءات التي تسمح بتوجيه نمو السياحة إلى تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للسكان. علاوة على ذلك، فإن العلاقة بين نمو النشاط السياحي والتنمية الاقتصادية تواجه في بعض الأحيان قيودا خطيرة ؛ وبالتالي، أدركت العديد من الدول الملتزمة بالسياحة كأداة للتقدم أن السياحة لم تصبح عنصرًا أساسيًا يساهم في التغلب على مستويات الرفاهية المنخفضة(Matias, Nijkamp, and Sarmento 2014) .

وفي ظل هذه الفرضية، فإن هدف السياسات التي تضعها الحكومات يجب أن تكون ذا شقين: أولاً، تأسيس الاقتصاد على تلك الأنشطة التي لديها القدرة على تحقيق عمليات حقيقية للنمو الاقتصادي؛ وثانيًا، استخدام هذا النمو الاقتصادي كأساس لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيش فيها الناس. ولذلك، من حيث المبدأ، فإن النمو الاقتصادي الناتج عن التوسع في السياحة يعمل كأداة أساسية لتحقيق تنمية اقتصادية حقيقية (Ashley et al. 2007)

وقد دعت معظم المنظمات الدولية التي تتعامل مع التنمية الاقتصادية (OECD 2010؛ UNCTAD 2011؛ UNWTO 2006؛ UNWTO 2012؛ WTTC 2010) إلى هذا الخط من البحث، مما يسلط الضوء على أن السياحة لها بعض الخصائص التي تجعلها نشاطًا يجب أخذه في الاعتبار في عملية تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية لمنطقة ما، بحيث يمكن لإدارتها المناسبة أن تؤدي إلى سلسلة من الآثار الإيجابية في أي منطقة. ومن الاعتبارات السابقة يبدو من المعقول أن يكون هدف تصميم الدراسة التجريبية الحالية هو تحديد ما إذا كان نمو السياحة سيتحول إلى تقدم اقتصادي باستخدام بعض المؤشرات الأساسية كاتجاه تحليلي باستخدام الدالة الاسية على واقع البيانات التي جمعت عن الأفق الزمني الذي تم تحليله من 2010 الى 2020 وفق المتغيرات المختارة لهذه الدراسة على مستوى المملكة العربية السعودية.

في ظل رؤية المملكة التي تتضمن خطط لتنويع الاقتصاد، حيث انه من المعروف ان المملكة العربية السعودية تتمتع، بفضل تنوعها الجغرافي، بإمكانيات ضخمة في مجال السياحة والترفيه، وقد تركزت رؤية المملكة 2030م على التنوع الاقتصادي وكانت السياحة احدى الركائز المهمة لتحقيق ذلك الهدف، حيث تعتبر السياحة رافدا أساسيا من روافد الاقتصاد.

وكما نعلم ان اكبر تغير شهدته المملكة هو اطلاق رؤيتها 2030م، وتسليطها الضوء في رؤيتها على أهمية قطاع السياحة والترفيه من اجل تنويع مصادر دخل المملكة عن طريق الجذب السياحي وبما حبا الله هذا البلد من مقومات جغرافية وحضارية واجتماعية وديموغرافية واقتصادية عديدة تمكنها من جذب السياحة اليها لتمتعها بالعمق العربي والإسلامي وامتلاكها قوة استثمارية رائدة ومحور ربط للقارات الثلاث يجعلها تسعى الى ان تكون اكثر تقدما بحلول 2030م , وعلية يتهيأ القطاع السياحي ليصبح احد المصادر الرئيسية للاقتصاد المتنوع في المملكة , ويهدف للمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي بأكثر من 10% , وبدعم من الاستثمارات الضخمة في الترفيه والبنية التحتية السياحية , باغتنام جمال الطبيعة الخلابة والمتنوعة في المملكة العربية السعودية حيث ستوفر السياحة فرصا لوظائف متنوعة ونموا تجاريا .

مُشكلة الدِّرَاسَة:

في ظل رؤية المملكة لعام 2030م والاهداف المعلنة اولت الحكومة اهتمامًا ملحوظًا تجاه صناعة السياحة في التنمية الاقتصادية. حيث تعتزم الروية على زيادة حصة الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي من 16 ٪ في عام 2016 إلى 50 ٪ بحلول عام 2030. وعلى اعتبار ان السياحة صناعة معقدة وديناميكية مع إمكانات واسعة وتتطلب التنسيق المناسب ومراجعة ومراقبة وتقييم الأداء والاستراتيجيات في تحقيق الاستدامة على المدى الطويل. تسعى الدراسة الحالية بهذا الجهد العلمي المتواضع الى التعرف على واقع القطاع السياحي في ظل روية المملكة والافاق المستقبلية ومدى مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الاجمالي للفترة من 2010 الى 2021م.، وعلية تتبلور مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

تساؤلات الدراسة:

1. ما مدى مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي.
2. ما هي فعالية المؤشرات السياحية على القطاع السياحي.
3. ما مستوى تحقيق القطاع السياحي لأهداف رؤية المملكة 2030م

أهداف الدِّرَاسَة:

أهداف هذه الدراسة تتمثل في الاتي:

1. التعرف على واقع القطاع السياحي ومقوماته.
2. التعرف على مدى مساهمة القطاع السياحي في النمو الاقتصادي.
3. التعرف على مستوى تحقيق القطاع السياحي لأهداف رؤية المملكة 2030م.

أَهمية الدِّرَاسَة:

تتجلى أهمية الدراسة من الأهمية القصوى للقطاع السياحي كرافد أساسي من روافد التنمية الاقتصادية، واهتمام المملكة بهذا القطاع ورفدة باستثمارات ضخمه لتحسين وتطوير بنيته التحتية ليسهم بشكل فعال في تنشيط السياحة الداخلية واجتذاب الاستثمارات الأجنبية وخلق فرص عمل والاسهام في تحقيق رؤية المملكة 2030م.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تمثلت في التعرف مستوى القطاع السياحي ومقوماته ومدى مساهمته في النمو الاقتصادي في ظل رؤية المملكة 2030.

الحدود الزمانية: 2010 م الى 2020م

الإطار النظري والدراسات السابقة :

تعد صناعة السياحة من اكبر الصناعات في العالم(Cárdenas et all 2015) حيث تسهم في دعم الاقتصاد المحلي وكذلك تعمل على تطوير وتوفير البنى التحتية في المنطقة السياحية والمناطق المجاورة والقريبة ، اذ تشكل خدمات البنى التحتية معياراً مهماً النجاح العملية السياحية في البلد وتساعد في عمليات إعادة تأهيل القطاعات الاخرى وتشغيلها مثل القطاع الصناعي ، والزراعي، والصحي ،وغيرها ، وتعمل على تطوير المدن وكذلك توفير مرافق البنية الاساسية وما يترتب على التنمية السياحية من تأثيرات تنموية اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية(Cárdenas et al 2015) اذن كل هذه الامور التي ذكرناها تجعل التنمية السياحية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتنمية الاقتصادية الشاملة وقد تعددت الدراسات المختلفة في القطاع الصناعي منها ما كان في البيئة السعودية ومنها ما درس في دول مختلفة والتي يمكن ابراز بعضها وفق التفاصيل التالية :

بوعافية، سمير. بولطيف، بلال (2023)." دراسة قياسية لأثر السياحة على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1995–2019)" هدفت الدراسة الى تحليل وقياس العلاقة بين السياحة والنمو الاقتصادي في الجزائر في الفترة (1995–2019) توصلت الدراسة إلى وجود علاقة تكامل متزامن بين المتغيرات في المدى الطويل حيث أن معدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي والذي يعبر عن النمو الاقتصادي ارتبط ايجابيا مع عائدات السياحة الدولية، وعكسيا مع كل من الانفتاح التجاري وسعر الصرف الحقيقي الفعلي.

دراسة السلمي، نواف حبيب الله، الديب، خالد زكي محمد (2023). "قياس أثر السياحة على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية" هدفت الدراسة الى تحليل أسباب ضعف حصة المملكة من السائحين مقارنة بدول أخرى في المنطقة، وأقل منها في الإرث الحضاري والتاريخي كتركيا وتونس و الامارات ، وتحليل أهمية قطاع السياحة بالنسبة للاقتصاد السعودي وإمكانية تطويره، وتحليل أثر النشاط السياحي على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية

(الناتج المحلي الإجمالي، والميزان التجاري وحجم العمالة، لتقييم أثر السياحة على التنمية المستدامة، وتحليل أهم معوقات النشاط السياحي وآليات الحد منها في المملكة العربية السعودية، وتحليل المقومات السياحية في المملكة والوضع التنافسي لها مع الدول الإقليمية وتوصلت الدراسة الى البحث أنه وجود علاقة إيجابية بين السياحة والنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

دراسة علي، رانيا محمد عبد الحميد (2021). " الاستثمارات السياحية ومساهمتها في الدخل القومي لمصر" هدفت الدراسة إلي قياس أثر الاستثمارات السياحية على التنمية الاقتصادية في مصر خلال الفترة من 1980 – 2016، من خلال استعراض الوضع الراهن لقطاع السياحة في مصر، وتحديد المعوقات التي تواجه قطاع السياحة في مصر وتوصلت الدراسة إلى إن الاستقرار الأمني يعتبر أحد أهم محددات الاستثمار بصفة عامة والاستثمار السياحي بصفة خاصة، وأن الاستثمارات السياحية لها تأثير معنوي على المتغير التابع الناتج المحلي الإجمالي، وأن زيادة الاستثمارات السياحية تؤدي إلى خلق مزيد من فرص العمل المباشر والغير مباشر، وتعمل على زيادة الدخل القومي وتحسين مستوى المعيشة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة زيادة حوافز الاستثمار السياحي لتشجيع رؤوس الأموال الوطنية والأجنبية، وفتح أسواق سياحية جديدة بالإضافة إلى الأسواق التقليدية للسياحة المصرية، وتبسيط إجراءات وأنظمة التأسيس لمشروعات الاستثمار السياحي للقضاء علي التعقيدات الإدارية .

دراسة (Ibrahim et al. 2021) تبحث الدراسة في إمكانات المملكة العربية السعودية الكبيرة لصناعة السياحة الدولية و الاتفاقات مع المنظمات ذات الصلة لتعزيز تاريخ المملكة الغني والحضارات القديمة والقبائل البدوية. تفتخر المملكة بثلاثة مواقع لليونسكو وثلاث مواقع في قائمة التراث العالمي. كشفت مهمة الحفريات الأثرية الألمانية المشتركة السعودية التي تم اختتامها مؤخرًا عن أشياء تعود إلى 7000 عام. بالإضافة إلى ذلك، يأمل SCTH أن تشجع تأشيرات Umrah–Plus القابلة للتحويل الحجاج على المشاركة في الأحداث السنوية والمبادرات مثل Janadriyah ، الحدث السياحي الوطني والدولي الأكثر زيارة. يجب أن تؤدي التدابير المطبقة لجذب المزيد من الزوار في المستقبل إلى اقتصاد أكثر تنوعًا. على سبيل المثال، اعتمدت SCTH بيئة استباقية وجذابة تعزز السياحة من أجل الحجاج وتسمح لهم بالوصول إلى المواقع التاريخية خارج المدن المقدسة، حيث تلعب المملكة دورها في الحضارة الإنسانية بأكملها وتأثيرها الموجود على المجتمع الدولي. يتوقع المسافر ووكالات السفر ومنظمي الرحلات السياحية أن تبدأ البلاد في تخفيف القواعد نحو إصدار تأشيرات سياحية عامة مدتها 30 يومًا لأولئك الذين يرغبون في استكشاف كنوز المملكة الخفية. الكنوز الخفية بما في ذلك مدائن صالح في مدينة العلا، والتي تضم أكثر من 100 مقبرة مع واجهات معقدة وتصميمات داخلية مع نقوش يرجع تاريخها إلى العصور القديمة، ومواقع ساحل البحر الأحمر القادر على تنشيط السياح، و50 جزيرة بين مدينتي Umluj و Al wajh هي من بين أكثر الوجهة السياحية العالمية التي يمكن تمييزها. تشتهر Tabuk بكونها نقطة ساخنة للغوص، وكذلك موطن لقلعة عمرها 500 عام. تعد مدينة Yanbu Port City في Yanbu نقطة ساخنة أخرى، معروفة بشواطئها ذات

الرمال البيضاء ومنتجعاتها الصديقة للأسرة، في حين أن ابها، وجهة شهيرة للمسافرين المحليين بسبب الريف الأخضر المورق، المتنزهات الوطنية، والقلاع المبنية من الطين. تخطط المملكة العربية السعودية لمضاعفة عدد المسافرين القادمين إلى 30 مليونًا خلال السنوات الـ 12 المقبلة، مما يزيد من إيرادات الدخل القومي. يوضح الجانب التحليلي للبحث الطريقة النظرية بناءً على مواقع السياحة الجاذبية في هيل والمناسبات التي تم التحقيق فيها واستكشافها داخل تلك الموجودة في البلد بأكمله لإلقاء الضوء على الكثير الذي يساهمون في تفاخر السياحة المزدهرة في المملكة العربية السعودية.

دراسة (Rasool, Maqbool, and Tarique 2021)العلاقة بين السياحة والنمو الاقتصادي بين بلدان بريكس: تحليل للتكامل المشترك تشير الدراسة الى ان السياحة أصبحت ثالث أكبر صناعة للتصدير في العالم بعد الوقود والمواد الكيميائية ، وقبل المنتجات الغذائية والواقعية. منذ السنوات القليلة الماضية، كانت هناك زيادة كبيرة في السياحة الدولية، وتبلغ ذروته إلى 7 ٪ حصة من إجمالي الصادرات في العالم في عام 2016. وتحاول الدراسة دراسة قياس العلاقة بين السياحة الواردة والتنمية المالية والنمو الاقتصادي باستخدام بيانات اللوحات خلال الفترة 1995–2015 للدول الخمسة بريكس (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا). تشير نتائج اختبار ARDL إلى أن السياحة والتنمية المالية والنمو الاقتصادي تتكاثر على المدى الطويل. علاوة على ذلك، تحليل السببية Granger يوضح أن السببية بين السياحة الواردة والنمو الاقتصادي ثنائي الاتجاه، وبالتالي يتحقق من صحة "التغذية المرتدة" في بلدان بريكس. تشير الدراسة إلى أن دول البريكس يجب أن تعزز سياسات السياحة المواتية لدفع النمو الاقتصادي، وبالتالي فإن النمو الاقتصادي سيساهم بشكل إيجابي في السياحة الدولية.

تعمل السياحة على تقليل البطالة، وتخفيف حدة الفقر، وتشجيع الاستخدام الفعال للموارد المحلية والتجارة الدولية، مما يؤدي إلى تطوير البنية التحتية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، يعتبر قطاع السياحة وسيلة بديلة للصادرات والمصدر الرئيسي لإيرادات النقد الأجنبي، مما يقلل من عجز ميزان المدفوعات. ولهذا السبب، اقترحت الأدبيات فرضية النمو الذي تقوده السياحة وتم فحصها في حالة الاقتصادات المتقدمة والنامية والناشئة (Tang and Abosedra 2016)

سية، ابتسام (2020). " تحليل العلاقة بين الناتج المحلي الإجمالي وإيرادات القطاع السياحي– دراسة حالة الجزائر وتونس والمغرب خلال الفترة (1995–2017)" استهدفت الدراسة البحث في العلاقة بين الناتج المحلي الإجمالي وإيرادات القطاع السياحي في الجزائر، تونس والمغرب خلال الفترة (1995–2017) وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة توازنيه قصيرة المدى بين الناتج المحلي الإجمالي وإيرادات القطاع السياحي في تونس والمغرب. دراسة سكر، فاطمة الزهراء. مغلاوي، أمينة. يوسفي، أمان (2020). " الأثر الاقتصادي للنشاط السياحي على النمو الاقتصادي في الأردن خلال الفترة (2000–2018) دراسة قياسية" هدفت الدراسة الى تحديد العلاقة بين كل من الدخل السياحي والانفاق السياحي والناتج المحلي في الأردن خلال الفترة 2000إلى غاية 2018وذلك

باستخدام الانحدار الذاتي وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة طردية بين نمو القطاع السياحي وزيادة فرص العمل المتاحة في العديد من المجالات والقطاعات والأنشطة المرتبطة بالنشاط السياحي. ووجود علاقة طردية قوية ذات أثر معنوي بين الإيرادات السياحية والناتج المحلي الإجمالي.

اسماعيل، محمد. قاسم، جمال (2020). "أثر قطاع السياحة على النمو الاقتصادية في الدول العربية" هدفت الدراسة الى رصد الأهمية الاقتصادية لقطاع السياحة في الدول العربية من خلال تقدير نموذج كمي باستخدام السلاسل الزمنية المقطعية ل 16 دولة عربية خلال الفترة (1995–2018) لقياس أثر عدد من المتغيرات ذات الصلة بقطاع السياحة على النمو الاقتصادي في ل16 دولة عربية، وتوصلت الدراسة الى وجود أثر إيجابي مؤكد لكل من الانفاق على قطاع السياحة والعائدات السياحية على معدلات النمو الاقتصادي في الدول العربية.

دراسة المشهداني، بان علي حسين (2019). " دور اقتصاديات النقل والسياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية للمملكة العربية السعودية للمدة (2007–2017)" هدفت الدراسة الى تحليل واقع نشاط النقل والسياحة في المملكة العربية السعودية وتشير النتائج الى ارتفاع الاهمية النسبية لقطاع النقل والمواصلات، وارتفاع الاهمية النسبية لقطاع التجارة والمطاعم والفنادق، وارتفاع مستوى خدمات نقلً المسافرين، وارتفاع مستوى وظائف وكالات السفر والسياحة، وعلاوة على ذلك هناك وجود السياحة الدينية إذ تستفيد المملكة العربية السعودية من إقبال ملايين الحجاج المسلمين من شتى بقاع الارض لإدا فريضة الحج سنويا وكذاً لأداء مناسك والعمرة يومياً وزيارة المعالم الاثرية والبقاع المقدسة .

دراسة (Shahzad et al. 2017)تبحث هذه الدراسة في الصلاحية التجريبية لفرضية النمو التي تقودها السياحة في أفضل عشرة وجهات سياحية في العالم (الصين ، فرنسا ، ألمانيا ، إيطاليا ، المكسيك ، روسيا ، إسبانيا ، تركيا ، المملكة والولايات المتحدة) باستخدام نهج الكمية لتحليل النشاط السياحي الذي يجمع بين مؤشرات السياحة الأكثر استخدامًا. هذه المنهجية مؤخرًا يقدم (2015) Sim and Zhou، إطار عمل مثالي لالتقاطها بشكل عام بنية الاعتماد بين تنمية السياحة والنمو الاقتصادي. تظهر النتائج التجريبية علاقة إيجابية بين السياحة والنمو الاقتصادي للبلدان العشرة التي تم النظر فيها مع اختلافات كبيرة عبر البلدان وعبر الكميات داخل كل بلد.

حجاج، مني فاروق. برسوم، مريم وليم (2017). الأثار الاقتصادية الناتجة عن النشاط السياحي بالتطبيق على جمهورية مصر العربية" تهدف الدراسة الى توضيح مدي أهمية السياحة واثارها الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة على الاقتصاد القومي، وتوصلت الدراسة الى أنه على الرغم من أهمية قطاع السياحة في مصر ودورها الحيوي واهتمام الدولة بتنمية وتطوير قطاع السياحة الى أنها تواجه بالعديد من المعوقات التي تقلل من معدلات النمو في أعداد السائحين والليالي السياحية.

دراسة :(DonaldGetz and J.Page 2016) "التقدم وآفاق البحوث السياحية" تهدف الدراسة الى استعرض ومراجعة الدراسات السابقة عن السياحة ومجال الممارسة المهنية وفق تحليل متعمق يتم توضيح التطور الادبي في

الدراسات ذات الصلة في مجال السياحة ونشاطاتها ، مع رسم نمو الأدب ، مع التركيز على حد سواء في إطار عمل زمني وموضوعي لفهم الخلق المعرفة حول الممارسات السياحة ، مما يشكل الأساس الذي حدده مواضيع ومفاهيم البحث ويحدد الاتجاهات المستقبلية للممارسات السياحية.

دراسة بوعموشة، حميدة (2012)، " دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة– هدفت هذه الدراسة الى محاولة التحسس بمكانة السياحة في الجزائر وتوضيح أهمية قطاع السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومحاولة معرفة اسباب تراجع السياحة في الجزائر وحصر المعوقات التي حالت ولا زالت تحول دون الاهتمام بهذا القطاع في السياسة التنموية.

ودراسة عجعج ؛ لبنى محمود (2007). "تخطيط وتنمية السياحة التراثية في محافظة نابلس" هدفت هذه الدراسة الى مناقشة السياحة التراثية وسبل تنميتها وتطويرها ودراسة الأوضاع التي عاشتها المنطقة عبر العصور وتوصلت النتائج الى ازدهار السياحة التراثية في نابلس قبل عام 2000 ولكنها شهدت تراجعا نتيجة للعديد من الظروف أهمها الاحتلال الإسرائيلي وكذلك عدم وجود بنية سليمة ترتكز عليها السياحة التراثية واوصت الدراسة بالاستعانة بالخطة التنموية المقترحة لتطوير السياحة التراثية في محافظة نابلس ، والتعاون بين كافة الجهات الرسمية والأهلية ذات العلاقة وتوفير الدعم الحكومي .

ووفق الدراسات السابقة فان السياحة هي واحدة من أسرع الصناعات نمواً في العالم وتعتبر رائدا للنمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي، ليس فقط للعديد من البلدان النامية، ولكن أيضًا بالنسبة للبعض الدول المتقدمة. استمرار الطفرة في السياحة الدولية المتدفقة على مدى العقود القليلة الماضية هي علامة لا لبس فيها لقطاع السياحة المذهل والمرن في جميع أنحاء العالم.

كما أنه وفق مشاريع منظمة السياحة العالمية للأمم المتحدة (UNNTO) سينمو القادمون الدوليون للسياحة بنسبة 3.3 ٪ سنويًا للوصول إلى 1.8 مليار بحلول عام 2030. يولد قطاع السياحة التوظيف وإيرادات الضرائب كما أنه يحفز الاستثمار في البنية التحتية، ورأس المال البشري والتكنولوجيا؛ كنا أنه يعزز كفاءة الشركات المحلية وزيادة المنافسة ويسهل استغلال اقتصادات الحجم. وكما يتضح من الدراسات السابقة فان النشاط السياحي يشهد نموا وتطورا في الوقت الراهن حيث أصبحت السياحة من أهم الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية التي تحتل موقعا مهما في اقتصادات العديد من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء.

الواقع السياحي في المملكة العربية السعودية:

تتمتع المملكة العربية السعودية بإمكانيات كبيرة لتوليد جزء كبير من ناتجها المحلي الإجمالي من خلال السياحة الدينية والثقافية. حاليًا، وفقًا لتقرير سوق السفر العالمي، يمكن لقطاع السياحة في المملكة العربية السعودية

أن يساهم بما يصل إلى 70 مليار دولار في إجمالي الناتج المحلي للبلاد، وهو ما يمثل 9.3 % من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد (Waheed, Sarwar, and Dignah 2020) .GDP

وفي إطار ذلك أشارت رؤية المملكة العربية السعودية (2030) إلى ضرورة الاهتمام بالقطاع السياحي للإسهام في تنويع قاعدة الاقتصاد الوطني وجذب الاستثمارات، لزيادة حصة البلاد في الناتج المحلي الإجمالي، باعتبار ان صناعة السياحة توثر على الاقتصاد بعدة قنوات؛ (1) يخلق قطاع السياحة فرص عمل جديدة ويعزز الدخل الضريبي، (2) تدفع صناعة السياحة الحكومة والسلطات المعنية إلى الاستثمار في البنية التحتية والتكنولوجيا ورأس المال البشري. (3) علاوة على ذلك، يعمل قطاع السياحة على تحسين كفاءة الشركات المحلية من خلال توليد المنافسة. وبالتالي يعتبر قطاع السياحة من الصناعات ذات الأولوية التي تم تحديدها في خطة التنويع الاقتصادي لرؤية المملكة العربية السعودية 2030.(Waheed, Sarwar, and Dignah 2020).

وبالتالي سعت الدراسة الحالية الى استكشاف الواقع السياحي واتجاهه العام , وتحليل بعض المؤشرات السياحية في ضوء ما أولته المملكة العربية السعودية من اهتماما بالقطاع السياحي ومرافقه السياحية حيث تشير مؤشرات القطاع السياحي وفقا لمسوحات 2016 ،2017، 2018 أن هناك تطورا في القطاع السياحي حيث بلغت عدد المنشآت السياحية 72389 منشأة حسب مسح 2018 والزيادة في عدد الاناث المشتغلات في الأنشطة السياحية حوالي 20732امرأة حسب مسح 2018 وارتفاع في أجمالي إيرادات التشغيل السنوية بلغت 124136مليون ريال حسب مسح 2018 بلغ المتوسط العام لمعد اشغال الغرف والشقق السكنية المفروشة 52.9% وفقا لمسح 2018 (جدول 1)

جدول 1. بعض مؤشرات القطاع السياحي حسب المسوحات للأعوام 2016 ,2017,

المؤشرات	2016	2017	2018
عدد المشات في الأنشطة المميزة للسياحة	70221	71200	72389
عدد المشتغلين في الأنشطة المميزة للسياحة	517279	535941	552556
عدد الاناث المشتغلات بالأنشطة المميزة	18586	19958	20732
اجمالي النفقات التشغيلية السنوية (مليون ريال)	55576	58537	61050
اجمالي الإيرادات التشغيلية السنوية (مليون ريال)	114770	118725	124136
المتوسط العام لمعدل اشغال الغرف والشقق السكنية المفروشة	50.8%	51.4%	52.9%
متوسط السعر اليومي للغرف والشقق السكنية المفروشة (ريال)	271	283	298
متوسط العائد لكل غرفة – شقة متاحة	138	145	157
متوسط مدة الإقامة (ليلة)	2.8	2.9	3

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء نشرة مسح المنشآت السياحية

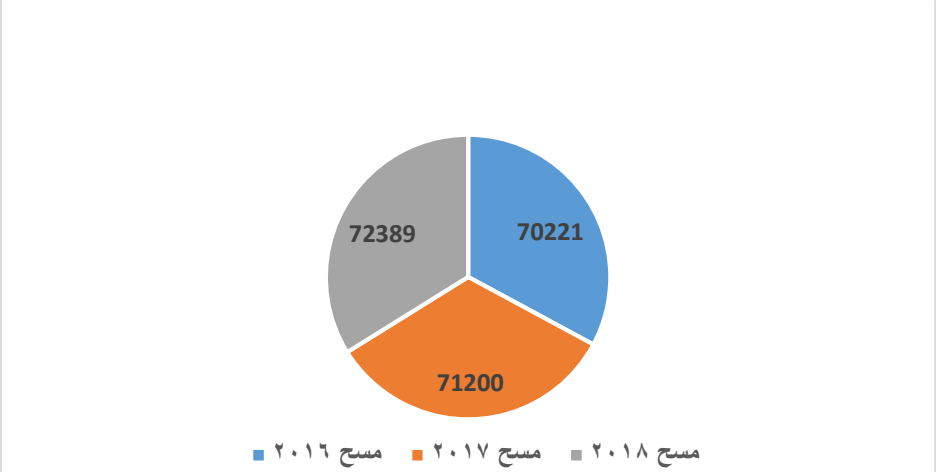

شكل 1. عدد المنشات في الأنشطة المميزة للسياحة

المصدر: من اعداد الباحثين

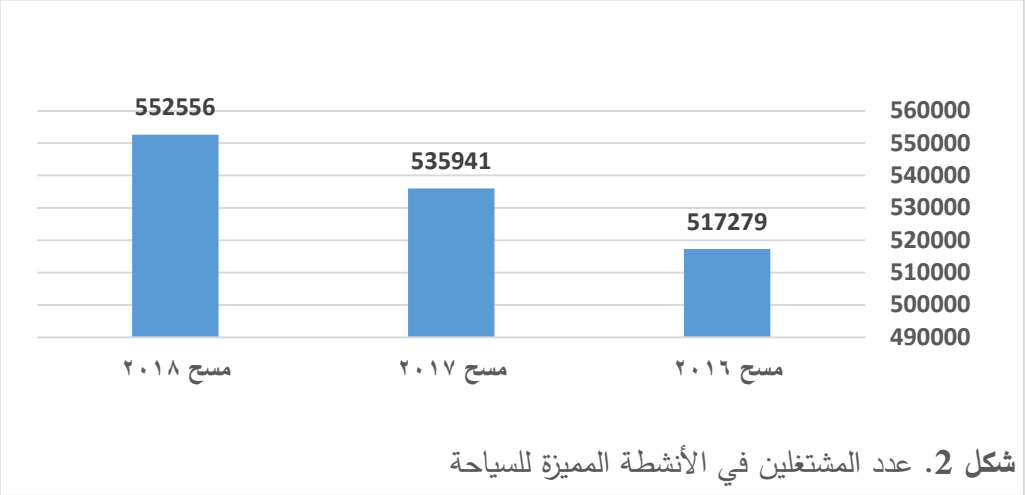

شكل 2. عدد المشتغلين في الأنشطة المميزة للسياحة

المصدر: من اعداد الباحثين

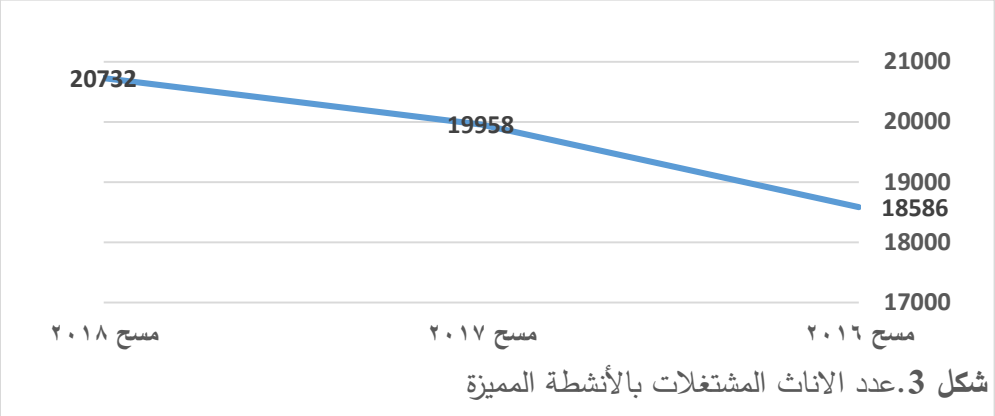

شكل 3.عدد الاناث المشتغلات بالأنشطة المميزة

المصدر: من اعداد الباحثين

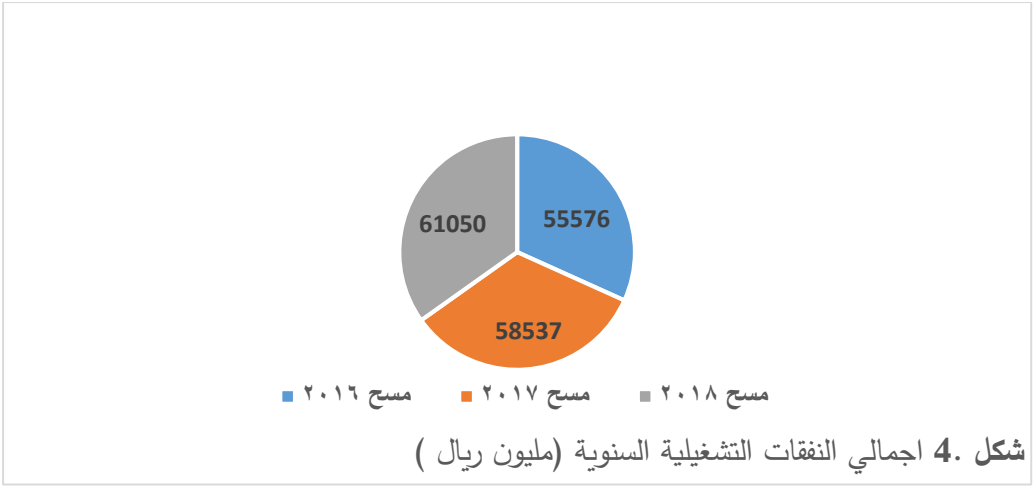

شكل 4. اجمالي النفقات التشغيلية السنوية (مليون ريال)

المصدر: من اعداد الباحثين

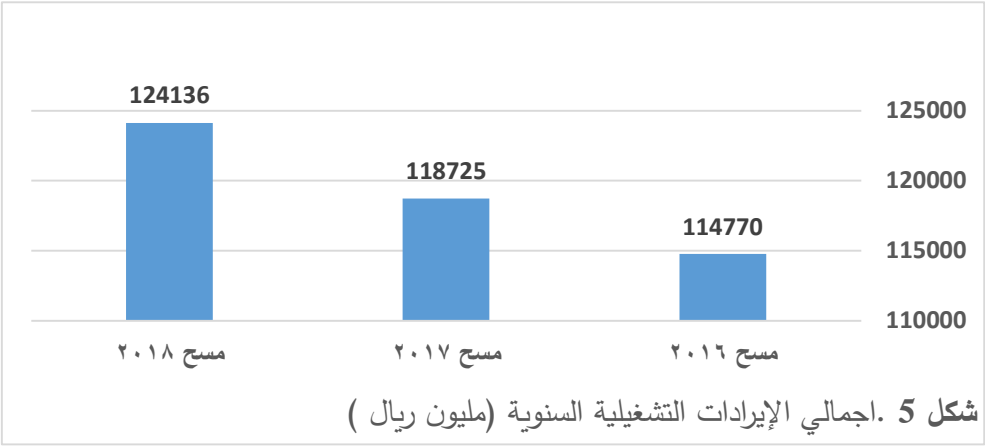

شكل 5 .اجمالي الإيرادات التشغيلية السنوية (مليون ريال)

المصدر: من اعداد الباحثين

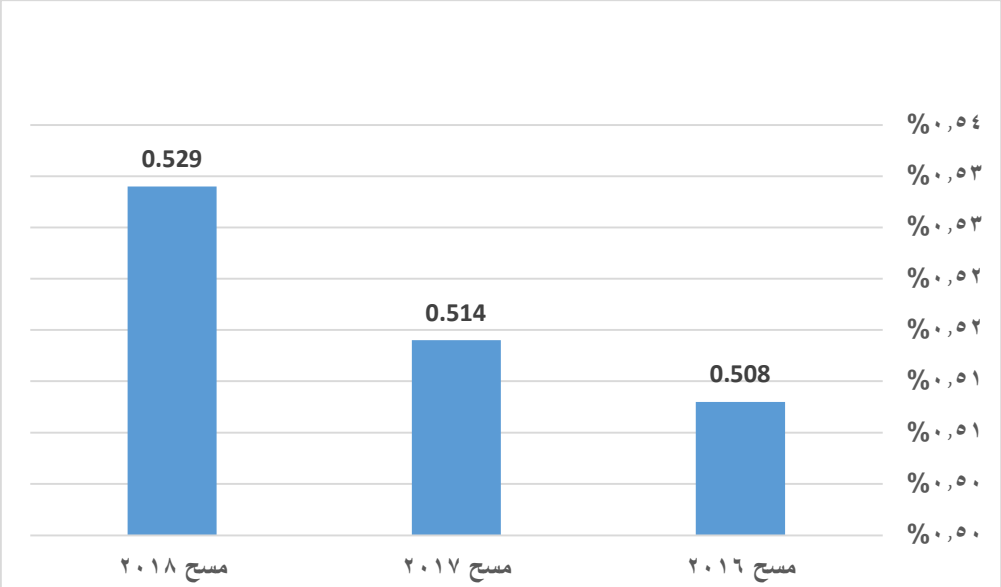

شكل 6 .المتوسط العام لمعدل اشغال الغرف والشقق السكنية المفروشة

المصدر: من اعداد الباحثين

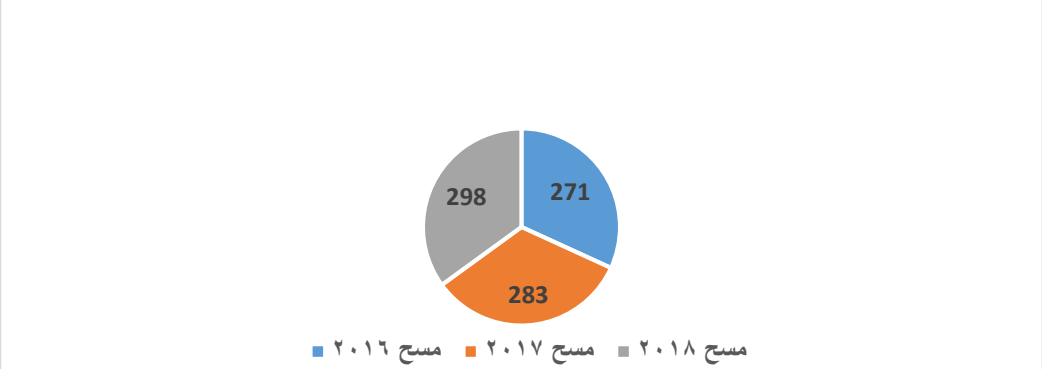

شكل 7 .متوسط السعر اليومي للغرف والشقق السكنية المفروشة (ريال)

المصدر: من اعداد الباحثين

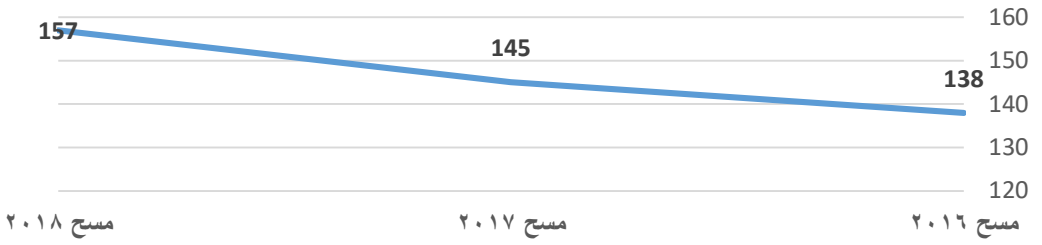

شكل 8. متوسط العائد لكل غرفة – شقة متاحة

المصدر: من اعداد الباحثين

يتضح من الشكل رقم (1) أن عدد المنشآت السياحية بلغت 72389منشأة وهي الأعلى حسب مسح عام 2018 مقارنة بمسوحات عامي 2016، 2017 وذلك نتيجة للتطور الذي شهده القطاع السياحي وتسارع وتيرة النمو في المملكة العربية السعودية، بينما عدد المشتغلين في الأنشطة المميزة للسياحة حسب الشكل رقم (2) وصل الي552556 ألف مشتغل حسب مسح عام 2018 مقارنة بمسوحات عامي 2016، 2017. وبالمقابل كان عدد الاناث المشتغلات بالأنشطة المميزة في القطاع السياحي مرتفعا حسب مسح عام 2018مقارنة بمسوحات عامي 2016، 2017 حسب ما هو مبين في الشكل رقم (3). اما النفقات التشغيلية والايرادات السنوية حققت أعلى مستوي لها في عام 2018مقارنة بعامي 2016، 2017 كما هو واضح في الشكلين (4)، (5).

بالمقابل ارتفع المتوسط العام لمعدل اشغال الغرف من 50% حسب مسح عام 2016 الى52.9% وفقا لمسح عام2018 كما هو مبين في الشكل رقم (6)، اما متوسط السعر اليومي لإيجار الغرف والشقق السكنية المفروشة وصل الى 298ريال حسب مسح عام 2018 مقارنة بسعر 271ريال لليوم حسب مسح عام 2016 وفقا للشكل رقم (7). بينما عائد كل غرفة وشقة متاحة كان مرتفعا حسب مسح عام 2018 مقارنة بمسوحات عامي 2016، 2017 وكما هو واضح من الشكل رقم (8).

يتبين من تلك المؤشرات السياحية أن هناك تطورا ملحوظا ونموا متسارعا في القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية نتيجة الاهتمام الكبير الذي توليه المملكة بهذا القطاع الواعد وفقا لرؤية المملكة 2030م.

اسهامات القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي :

تشير الإحصائيات الواردة في جدول (2) أن الإيرادات التشغيلية للقطاع السياحي بلغت 111920 مليون ريال سعودي في عام ثم2010 ارتفعت الى 124932 مليون ريال سعودي في عام 2020، اما مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي فقد ارتفعت نسبة مساهمته من 5.7% في عام 2010 الى 6.5% في عام 2019 ثم انخفضت قليلا بسبب جائحة كرونا وفي عام 2020 وصلت الى 4.7%.

جدول 2: النفقات والايرادات التشغيلية للقطاع السياحي، ومساهمته في الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة 2010م – 2020م (مليون ريال)

الأعوام	الناتج المحلي الاجمالي	النفقات التشغيلية	الإيرادات التشغيلية	مساهمة القطاع السياحي الى الناتج المحلي الإجمالي %
2010	1980777	53128	111920	5.7
2011	2517146	54010	113353	4.5
2012	2759906	54640	115961	4.2
2013	2799927	55235	119135	4.3
2014	2836314	56083	121149	4.3
2015	2453512	58978	124914	5.1
2016	2418509	60090	127632	5.3
2017	2582198	58537	118725	4.6
2018	3062170	61050	124136	.4
2019	3013561	104797	197856	6.5
2020	2637629	58384	124932	4.7

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء

كما أسلفنا سابقا أن القطاع السياحي شهد تطورا واسعا في مرافق ومنشآت سياحية حيث بلغ عدد 113980 منشأة في عام 2010 ووصلت الى 134118 منشأة في العام 2020اضافة الى التوسع في عدد المشتغلين في القطاع السياحي حيث كان عدد المشتغلين في العام 2010 514609 فردا ارتفع الى 679539 في عام 2020جدول (3) مما تقدم تؤكد تلك الاحصائيات أن القطاع السياحي شهد تطورا ملحوظا في مرافقه السياحية وزيادة في عدد السواح المحليين وغير المحليين وارتفاع معدل اشغال الغرف والشقق السكنية

جدول رقم 3: عدد المشات السياحية وعدد المشتغلين في القطاع السياحي

الأعوام	عدد المنشآت	اجمالي المشتغلين
2010	113980	514609
2011	117824	524549
2012	119847	534900
2013	123901	543338
2014	126281	551165
2015	127681	558598
2016	129796	569630
2017	131391	535941
2018	132342	552556
2019	133435	571152
2020	134118	679539

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء

الافاق المتوقعة للسياحة في ضوء رؤية 2030م :

نظراً لما تتمتع به المملكة العربية السعودية من مقومات سياحية دينية وطبيعية وجغرافية وتاريخية جعلها مقصدا سياحيا هاما لذلك جاءت رؤية 2030م مرحلة التحول نحو السياحة والتراث، وفي الآونة الأخيرة تزايدت جهود المملكة في السياحة حيث يتطلع القطاع السياحي نحو المستقبل بأفاق جديد أكثر اشراقا واسترشادا برؤية المملكة 2030 في السياحة والتراث.

وقد سعت المملكة منذ انطلاق رؤيتها 2030م الى تطوير المرافق السياحية وفق أعلى المعايير العالمية وإطلاق مشاريع ضخمة في القطاع السياحي وفتح المجال أمام الاستثمارات الأجنبية في القطاع السياحي. وعليه فإن الأفاق المستقبلية المتوقعة للقطاع السياحي هي احداث تنمية سياحية واسعة وجذب سياحي وزيادة في فرص العمل والدخل الوطني والتوسع في الاستمارات كل لذلك سيؤدي الى نمو الاقتصاد الوطني بوتيرة أعلى، ومن ضمن الأفاق المستقبلية بالقطاع السياحي الارتقاء بهذا القطاع لتكون المملكة في مصاف الدول المتقدمة في السياحة وتكون المملكة الوجهة الأولى عالميا بتحقيق نحو 100مليون زائر في عام 2030م.

على أن يستهدف القطاع السياحي في المملكة رفع عدد الزيارات السياحية السنوية للمملكة الى 100مليون زائر في عام 2030م ووفقا لمؤشرات الأداء المستهدف في عام 2030 تتضمن هذه الزيارات نحو 55مليون زيارة من الخارج بالإضافة الى 45 مليون زيارة من الداخل مع توفير مليون فرصة وظيفية وزيادة 10% من الناتج المحلى الإجمالي.

ومن ضمن الافاق التشغيلية للقطاع السياحي انطلاق استراتيجية تطوير منطقة عسير لتصبح وجهة سياحية عالمية ومقصدا للترفيه والثقافة نظرا لما تحتويه المنطقة من مقومات سياحية طبيعية واثرية، تشمل الاستراتيجية التطويرية السياحية لمنطقة عسير زيادة معدلات التوظيف من خلال تطوير راس المال البشري، وجذب ما يقارب 10 ملايين

زيارة في عام 2030م , وتستهدف الاستراتيجية السياحية في منطقة عسير بحلول 2030م زيادة الناتج المحلي الإجمالي بمنطقة عسير الى 175 مليار ريال سعودي واضافة فرص عمل إضافية تقدر ب 130 الف وظيفة , وزيادة الزيارات لتصل في العام 2030م الى 2.4 مليون زيارة محلية ومليون زيارة دولية .

التحليل الاحصائي لأهم المؤشرات السياحية:

بهدف التعرف على مسار السياحة وبعض المتغيرات وتقدير معدلات نموها خلال الفترة 2010م – 2021م تم تطبيق دالة النمو الاسية، نموذج الاتجاه الخطي العام ومصفوفة معاملات الارتباط.

1- دالة النمو الاسية:

يتخذ الاتجاه العام في كثير من الاحيان صورة الدالة الاسية وتعتبر احدى الدوال الشائعة الاستخدام في تقدير الاتجاه العام للسلاسل الزمنية (شريف، عصام عزيز (1983)، وتتخذ الدالة الاسية الصيغة التالية:

$$Y_t = \alpha\beta_t U_t \qquad (1)$$

ويتم تقديرها بالصيغة التالية:

$$Y_t = ab^t$$

حيث ان:

α : عبارة عن قيمة تقاطع المنحنى بالإحداثي العمودي و (a) قيمتها التقديرية

، β: عبارة عن معامل النمو و (b) قيمته التقديرية.

وان قيمة b عبارة عن نسبة القيمة التقديرية للمتغير في سنة معينة Y_t الى قيمة السنة السابقة Y_{t-1} أي ان $b = Y_t/Y_{t-1}$ ، والقيمة التقديرية لوتيرة النمو يرمز لها بالرمز r وعليه فإن: $b = r + 1$ و $r = b - 1$

2- الاتجاه العام الخطي:

3- يقدر الاتجاه العام الخطي بموجب المعادلة التالية:

$$Y_t = a + b_t \qquad (2)$$

ويشير الرمز (t) الى التسلسل الزمني في صورة سنوات ويتبين من المعادلة اعلاه ان قيمةY_t تنمو نموا سنويا ثابتا مقداره (b), أي بتعبير اخر أن الفروقات في قيم (Y_t) في السنوات المتتالية عبارة عن قيمة ثابته مقدارها (b)

متغيرات البحث:

GDP = الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية وبملايين الريالات

EXPT = النفقات التشغيلية بالأسعار الجارية وبملايين الريالات

REVT = الإيرادات التشغيلية بالأسعار الجارية وبملايين الريالات

ESTN = عد المنشآت والمرافق السياحية

EMPT = اجمالي عدد المشتغلين في القطاع السياحي

تقديرات الدالة الاسية:

$$Log\ GDP = 6.365 + 0.009_{\ t} \qquad (3)$$

وتم تحويلها الى دالة اسية وحصلنا على النتائج التالية:

$$GDP = (2.31)(1.021)_t \qquad (4)$$

$$b = 1 + r\ ,\ r = b - 1\ ,\ \ r = (1.021 - 1) = 0.021\ \ \therefore\ \ r = 2.1\%$$ حيث ان

تشير نتائج الدالة الاسية ان القيمة التقديرية لوتيرة نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة 2010م–2020 م بلغت 2.1% بالمتوسط وذات معنوية إحصائية عند مستوى دلالة 1%.

$$Log\ REVT\ =\ (5.031 +\ 0.011)t \qquad (5)$$

وتم تحويلها الى دالة اسية وحصلنا على النتائج التقديرية التالية:

$$REVT = (107.3)(1.025)_t \qquad (6)$$

$$b = 1 + r\ ,\ r = b - 1\ ,\ \ r = (1.025 - 1) = 0.025\ \ \therefore\ \ r = 2.5\%$$ حيث ان

تشير نتائج الدالة الاسية ان القيمة التقديرية لوتيرة نمو الإيرادات التشغيلية الاجمالية خلال الفترة 2010م–2020 م بلغت 2.5% بالمتوسط وذات معنوية إحصائية عند مستوى دلالة 1%.

$$Log\ ESTN = (5.05 + 0.007)_t \qquad (7)$$

وتم تحويلها الى دالة اسية وحصلنا على النتائج التقديرية التالية:

$$ESTN = (114.5)(1.016)_t \qquad (8)$$

$$b =\ 1 + r, r = b - 1\ , r = 1.016\ - 1 =\ 0.016\ \text{أي} r =\ 1.6\%$$

تشير نتائج الدالة الاسية ان القيمة التقديرية لوتيرة نمو المنشآت السياحية خلال الفترة 2010م–2020 م 1.6% بالمتوسط ومعنوي عند مستوى دلالة 5%.

$$Log\ EMPT = (5.70 + 0.007)_t \qquad (9)$$

$$LogEMPT = (504.7.5)(1.016)_t \qquad (10)$$

$$b = 1 + r\,, r = b - 1\,, r = 1.016 - 1 = 0.016\,, \text{أي } r = 1.6\%$$

تشير نتائج الدالة الاسية ان القيمة التقديرية لوتيرة نمو عدد المشتغلين خلال الفترة 2010م–2020 م بلغت 1.6 % بالمتوسط ومعنوي عند مستوى دلالة 5%.

تقديرات نماذج الاتجاه العام الخطي: لغرض تقدير القيم التقديرية ذات الاتجاه الخطي العام لأهم متغيرات الدراسة تم تطبيق نموذج الاتجاه العام الخطي وفق المعادلات المشار اليها من 11 الى 15 وحصلنا على النتائج التالية:

جدول 4: يوضح خلاصة تقديرات نماذج الاتجاه العام الخطي لمتغيرات الدراسة.

المتغير المقدر	المعادلات التي تم تطبيقها		مقدار التطور بالمليون ريال سنويا	مستوى الدلالة
الناتج المحلي الاجمالي	$GDP = (2351598 + 48394)t$ *	(11)	48394	%1
النفقات التشغيلية	$EXPT = (47215 + 2356)t$	(12)	2356	%1
الإيرادات التشغيلية	$REVT = (103614 + 3938)_t$	(13)	3938	%5
عدد المنشآت	$ESTN = (114466 + 1991)t$	(14)	1991	%1
عدد المشتغلين	$EMPT = (499577 + 9706)t$	(15)	9706	%5

المصدر: اعداد الباحثين استنادا الى معادلات التقدير المستخدمة

تشير المعادلات التقديرية أعلاه الى التطور في متغيرات الدراسة حيث يتضح ان الناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية قد تطور بالمتوسط خلال السنوات 2010م – 2020م بمقدار 48394 مليون ريال سنويا، وان أثر الزمن معنوي في تطور الناتج المحلي الإجمالي عند مستوى دلالة1%. كما تشير نتائج المعادلة رقم 12 بأن اجمالي النفقات التشغيلية في القطاع السياحي قد تطور بالمتوسط خلال الفترة الزمنية لسنوات الدراسة بمقدار 2356مليون ريال سنويا، وان أثر الزمن معنوي في تطور اجمالي النفقات التشغيلية عند مستوى دلالة 1%. كذلك تشير نتائج المعادلة رقم 13 الى ان الإيرادات التشغيلية قد تطور بالمتوسط وبمقدار 3938 مليون ريال سنويا، وان أثر الزمن معنوي في تطور الإيرادات التشغيلية عند مستوى دلالة1 %. بأن المنشآت السياحية قد تطور بالمتوسط بمقدار 1991 منشاة سنويا، وان أثر الزمن معنوي في تطور المنشآت السياحية عند مستوى دلالة5 %. وكذا تشير نتائج المعادلة رقم 14 بأن المنشآت السياحية قد تطور بالمتوسط بمقدار 1991 منشاة سنويا، وان أثر الزمن معنوي في تطور المنشآت السياحية عند مستوى دلالة5 %.

واخيرا تشير المعادلة رقم 15 بأن عدد المشتغلين في القطاع السياحي قد تطور بالمتوسط خلال السنوات 2010م – 2020م بمقدار 9706 فرد سنويا، وان أثر الزمن معنوي في تطور عدد المشتغلين عند مستوى دلالة5 %.

الخاتمة:

في خاتمة عرض هذا البحث والذي يتناول موضوع وافاق القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030م، توصلنا في ضوء تساؤلات الدراسة واهدافها الى جملة من النتائج والتوصيات نستعرضها على النحو التالي:

1. شهد قطاع السياحة في المملكة تطورا كبيرا في مرافقة السياحية وزيادة في عدد المشتغلين وارتفاع في الإيرادات التشغيلية وزيادة في عدد السواح المحليين والأجانب في مختلف مناطق المملكة. اهتمت المملكة العربية السعودية بالسياحة الدينية كأهم مصدر من مصادر السياحة في المملكة.

2. تشير النتائج الإحصائية ان مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي شهد تطورا ملحوظا وصل الى 6.5% في العام 2019م. بينما وتيرة نمو عدد المشتغلين ونمو عدد المنشآت خلال الفترة 2010م – 2020م بلغت بالمتوسط 1.6%، كما بلغت وتيرة نمو الإيرادات التشغيلية الاجمالية بالمتوسط 2.5% خلال الفترة 2010م – 2020م.

3. تظهر النتائج الإحصائية ان النفقات التشغيلية في القطاع السياحي قد تطورت بالمتوسط خلال السنوات 2010م– 2020م بمقدار 2356 مليون ريال سعودي، بينما الإيرادات التشغيلية قد تطورت بالمتوسط الى 3938 مليون ريال سنويا خلال نفس الفترة.

4. كما توضح النتائج الإحصائية ان هناك تطورا ملحوظا في عدد المنشآت في القطاع السياحي حيث ازدادت بالمتوسط 1991 منشاة سنويا خلال الفترة 2010م، بينما عدد المشتغلين قي القطاع السياحي قد تطور بالمتوسط 9706 فرد سنويا خلال نفس الفترة.

التوصيات:

استنادا الى ما تقدم من نتائج نوصي بالتالي:

1. زيادة التركيز على السياحة الدينية.
2. ضرورة بذل المزيد من النهوض بكل أنواع السياحة وجعلها متكاملة، وتنويع المنتجات السياحية وإثرائها بالبرامج الاجتماعية والثقافية والنشاطات التقليدية

3. زيادة مساهمة القطاع الخاص في الاستثمار في القطاع السياحي مع تعزيز بناء ثقافة مشجعة على ترويج السياحة وتعميق الوعي بأهمية السياحة وعوائدها.

4. المزيد من تشجيع ثقافة السياحة الداخلية وبتكاليف اقل وأسعار فندقية منخفضة للحد من السياحة الخارجية وخروج الأموال.

5. انشاء كليات ومعاهد السياحة والفندقة لتلبية احتياجات القطاع السياحي من الكفاءات الوطنية.

6. الرفع من مستوى الترويج السياحي والأدلة السياحية للمواقع السياحية الاثرية والطبيعية في المملكة.

7. استخدام التقنيات الحديثة والبرامج المعززة لسهولة التنقل يودي الى تقليل تكاليف النقل ويجذب المزيد من السياح.

8. الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال القطاع السياحي.

قائمة المراجع:

أولا: مراجع باللغة العربية:

اسماعيل، محمد. قاسم، جمال (2020). أثر قطاع السياحة على النمو الاقتصادية في الدول العربية، صندوق النقد العربي، العدد (70).

بوعافية، سمير. بولطيف، بلال (2023). دراسة قياسية لأثر السياحة على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1995-2019)، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد(9)، العدد (1)، ص.ص 63-74.

بوعموشة، حميدة (2012). دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة- دراسة حالة الجزائر، جامعة فرحات عباس، سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، رسالة ماجستير.

حجاج، مني فاروق. برسوم، مريم وليم (2017). الأثار الاقتصادية الناتجة عن النشاط السياحي بالتطبيق على جمهورية مصر العربية" الجلة العلمية للاقتصاد والتجارة جامعة عين شمس، المجلد (47)، العدد (1)، ص ص649-692.

سكر، فاطمة الزهراء. مغلاوي، أمينة. يوسفي ، أمان (2020). الأثر الاقتصادي للنشاط السياحي على النمو الاقتصادي في الأردن خلال الفترة (2000-2018) دراسة قياسية، مجلة الاقتصاد والإحصاءات التطبيقية المجلد، (17)، العدد (1)، ص ص 220-236.

السلمي، نواف حبيب الله، الديب، خالد زكي محمد (2023). قياس أثر السياحة على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (51) ص ص 351- 387.

سية، ابتسام (2020). تحليل العلاقة بين الناتج المحلي الإجمالي وإيرادات القطاع السياحي- دراسة حالة الجزائر وتونس والمغرب خلال الفترة (1995-2017)، امعة العربي بن مهيدي، أم البواقي كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، رسالة ماجستير.

شريف، عصام عزيز (1983). مقدمة في القياس الاقتصادي، بيروت، درا الطليعة للطباعة وللنشر.

عجعج، لبنى محمود (2007م). تخطيط وتنمية السياحة التراثية في محافظة نابلس، فلسطين، جامعة النجاح الوطنية رسالة ماجستير.

علي، رانيا محمد عبد الحميد (2021). الاستثمارات السياحية ومساهمتها في الدخل القومي لمصر، مجلة

السياسة والاقتصاد، المجلد (12)، العدد (11)، ص ص 1-26.

المشهداني، بان علي حسين (2019). دور اقتصاديات النقل والسياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية للمملكة العربية السعودية للمدة 2007 -2017، المركز القومي للبحوث غزه، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية، المجلد (3)، العدد (9)، ص ص 67-79.

مواس، مريم. منيجل، بشرى (2016). تطوير قطاع السياحة كبديل لتحقيق تنمية محلية مستدامة – دراسة حالة ولاية قالمة، جامعة08 ماي1445، قالمة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير الجزائر، رسالة ماجستير.

الهيئة العامة للإحصاء: https://database.stats.gov.sa/home/landing

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

Ashley, Caroline, Peter De Brine, Amy Lehr, and Hannah Wilde.(2007). The Role of the Tourism Sector in Expanding Economic Opportunity. *The Role of the Tourism Sector in Expanding Economic Opportunity*: 11–15.

Cárdenas, et all. (2015). Does Tourism Growth Influence Economic Development?. *Journal of Travel Research* 54(2): 206–21.

DonaldGetz, and Stephen J.Page. (2016). Progress and Prospects for Event Tourism Research. *Tourism Management* 52: 593–631.

Hernández-Maestro, Rosa M., and Óscar González-Benito. (2014). Rural Lodging Establishments as Drivers of Rural Development. *Journal of Travel Research* 53(1): 83–95. http://journals.sagepub.com/doi/10.1177/0047287513481273.

Ibrahim, Ahmed et al. (2021). Opting for Enriching Saudi Arabia's Tourism Attraction Sites towards TheRealization of Vision 2030. *Article in International Journal on Innovations in Online Education* 20(5): 4101–14.

Lamic, Jean-Pierre. (2008). Tourisme Durable: Utopie Ou Réalité?: Comment Identifier Les Voyageurs et Voyagistes Éco-Responsables?" *Tourisme durable*: 1–219.

Matias, Álvaro, Peter Nijkamp, and Manuela Sarmento. (2014).Quantitative Methods in Tourism Economics. *Quantitative Methods in Tourism Economics*: 1–352.

Madrid: UNWTO. UNWTO (United Nations World Tourism Organization). (2012). Tourism Highlights 2012. Madrid: UNWTO

OECD (Organization for Economic Cooperation and Development). (2010). Tourism Trends & Policies 2010. Paris: OECD

El Menyari, Younesse.(2020). Effect of Tourism FDI and International Tourism to the Economic Growth in Morocco: Evidence from ARDL Bound Testing Approach. *Journal*

of Policy Research in Tourism, Leisure and Events: 1–21.

Rasool, Haroon, Shafat Maqbool, and Md. Tarique. (2021). The Relationship between Tourism and Economic Growth among BRICS Countries: A Panel Cointegration Analysis. *Future Business Journal* 7(1).

Shahzad, Syed Jawad Hussain, Muhammad Shahbaz, Román Ferrer, and Ronald Ravinesh Kumar. (2017). Tourism-Led Growth Hypothesis in the Top Ten Tourist Destinations: New Evidence Using the Quantile-on-Quantile Approach. *Tourism Management* 60: 223–32.

Nicholas Sim, Hongtao Zhou. (2015). Oil prices, US stock return, and the dependence between their quantiles. Journal of Banking & Finance, 55:1-8.

Tang, Chor Foon, and Salah Abosedra. (2016). Does Tourism Expansion Effectively Spur Economic Growth in Morocco and Tunisia? Evidence from Time Series and Panel Data. *Journal of Policy Research in Tourism, Leisure and Events* 8(2): 127–45.

UNWTO (United Nations World Tourism Organization). (2003). Tourism and Poverty Alleviation: Recommendations for Action. Madrid:

UNWTO. UNWTO (United Nations World Tourism Organization). (2006). Poverty Alleviation through Tourism: A Compilation of Good Practices. Madrid: UNWTO.

UNWTO (United Nations World Tourism Organization). (2010). Tourism and the Millennium Development Goals.

Waheed, Rida, Suleman Sarwar, and Ashwaq Dignah. (2020). The Role of Non-Oil Exports, Tourism and Renewable Energy to Achieve Sustainable Economic Growth: What We Learn from the Experience of Saudi Arabia. Structural Change and Economic Dynamics ,55: 49-58.